



مجلس إسلامي أعلى بمصر

يتم العالم الإسلامي في سورية والعراق وإيران والهند بالكتب التي أرسلها صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الأزهر إلى رجال الدين في الأقطار الإسلامية يوضحهم الرأي فيها على إنشاء مجلس إسلامي أعلى بمصر لينظر في إزالة ما أحدثته المصيبات والأهواء والبدع من الفروق بين أبناء الأمة الواحدة ليعود المسلمون إخواناً في الهوى والرأي والعقيدة . وقد علمنا أن أهم أغراض المشروع هي :

- (١) تقوية روابط الأخاء بين المسلمين في جميع أنحاء العالم
- (٢) إيجاد التعاون بين الهيئات التعليمية في البلدان الإسلامية على نشر الثقافة على وجه العموم والثقافة الإسلامية على وجه الخصوص
- (٣) تبسيط الكتب الدينية ليتسنى لعامة المسلمين فهم دينهم على الوجه الصحيح
- (٤) تقريب وجهات النظر بين الطوائف الإسلامية حتى يشعروا بالأخوة الإسلامية التي تساعد على التناصر والتضافر والوحدة

والمفهوم أن سيتألف هذا المجلس من علماء المسلمين في جميع الأقطار الإسلامية على اختلاف مذاهبهم ثم يتمتع بالقاهرة في وقت معين من السنة فتعرض عليه المسائل والشاكل والمقترحات فيضع فيها الرأي الموفق

بين مصر والمغرب

قدم القاهرة منذ أسابيع الأستاذ محمد المكي الناصري مدير معهد الأبحاث المغربية في تطوان حاملاً من سمو مولاي الحسن خليفة المنطقة المغربية المشمولة بالحماية الإسبانية إلى رجال الحكومة

المصرية وإلى قادة الفكر بمصر — هذا الكتاب الذي يحدد الغرض من مقدمه ، ونصه :

من سمو خليفة جلالة سلطان المملكة المغربية أعزه الله وأيد أمره « الحسن بن المهدي بن اسماعيل بن محمد » :

يعلم من هذا الكتاب الرفيع قدرنا ومقامنا أننا أرسلنا حامله خديعتنا الأرضي مدير معهدنا الخليفي بالعاصمة التطوانية الأستاذ الدراكة الألمي الفقيه السيد محمد المكي الناصري مبعوثاً خاصاً من سمونا المعظم إلى مصر القاهرة رغبة منا في أن يقوم هنالك بتأسيس منوى خاص لبعثتنا العلمية التي عزمنا على إرسالها إلى

القطر المصري الشقيق ، وأن يضع الحجر الأساس لمكتب ثقافي — صرف ملحق بمعهدنا الخليفي نفسه لتركز فيه العلاقات الثقافية التي تربط بين الغرب الجديد ومصر الحرة الناهضة ، الحاملة للواء الزعامة في العالم العربي ؛ وبالأجل أرسلناه ليتخذ كل الوسائط المناسبة التي تجعل نخبة مواطنينا المغاربة على اتصال تام بالهضة العلمية الكبرى التي أمد الله بها وادي النيل المحبوب ، وليفسح المجال لمعهدنا الخليفي حتى يبلغ في ميدان المعرفة أقصى ما يمكنه من كمال . فالرجاء من رجال الحكومة المصرية الموقرة ، ومن قادة الفكر المصري المباقرة ، أن يساعدوا مبعوثنا الخاص حامل هذا الكتاب السامي على مهمته الثقافية المجردة ، وأن يفضلوا فيقالوه بما هو أهله من العطف والتأييد والتقدير . أبقاهم الله تعالى خيراً — المروية ومجد الإسلام ، وحفظهم الله زخراً للكنانة حتى يحرسوها على الدوام ، والسلام

تطوان في ٢٨ محرم عام ١٣٥٧

وقد قدم الأستاذ المكي هذا الخطاب الملكي إلى صاحب

المالي الدكتور هيكمل باشا وزير المعارف فصرح له بما يأتي :

« إن مصابير الأمم التي تتكلم اللغة العربية متحدة تمام الاتحاد من الوجهة الروحية ، ولذا فانا نتنبط كل الاعتبار برابط العلاقات

إن هذه المجلة ستعنى عناية خاصة في أن تجعل نفسها همزة الوصل بين اليابان والاسلام وشعوبه ليمر كل منهم الروابط الثقافية والودية ليتم التفاهم على أساس صحيح . وفي ذلك الخير للجميع والله ولي التوفيق »

التماويل العلمية بين مصر والوقطار الشرقية

تألفت في دمشق هيئة أطلق عليها اسم « المكتب العربي القوي » ، ومن أغراضه توطيد صلات العلم والثقافة بين البلاد العربية المختلفة

وقد طلب هذا المكتب إلى وزارة المعارف إمداده بما يصدر عن الجهات الرسمية العلمية والثقافية من مؤلفات وكتب وقوانين إلى غير ذلك لضمها إلى مكتبه

وقد كتبت وزارة المعارف إلى وزارة المالية تطلب إليها رأيها في هذا الطلب ، ذاكرة في هذا الصدد أن ما يطلبه المكتب للشار إليه لا يكلف الحكومة شيئاً يذكر

رصد علمية لدرسي طرق القوافل

من أبناء لندن أنه وصل إلى ميناء سوثبتون المستر سميتش والمستر مور من الأمريكيات ثم سافرا إلى الاسكندرية بالطائرة « كايلا » . وسيقومان برحلة تستغرق ثلاثة أشهر من النيل إلى دجلة والفرات يتفقدان في خلالها طرق القوافل القديمة ويقارنان بينها وبين طرق النقل الحديثة التي تستعمل اليوم

سفر بعثة علمية ألمانية من كوبنهاغن إلى هربلندر

من أخبار برلين أن بعثة علمية ألمانية سافرت أخيراً على الباخرة « جرتودراسك » من كوبنهاغن إلى جرينلند للقيام بمباحث جغرافية وبيولوجية ونباتية وحيوانية وقد وردت منها البرقية الآتية : « لا يوجد الآن جليد على سواحل جرينلند الشمالية . وقد نزلنا إلى البر بكل راحة والطوالح حسنة للقيام بأعمال مثمرة والجميع في خير حال »

الاستكشافات العلمية

تلقت وزارة الخارجية دعوة موجهة للحكومة المصرية ، للاشتراك في مؤتمر دولي خاص بالاستكشافات القطبية سيمقد

الثقافية مع جميع البلاد الشقيقة ، وليس هذا الاتجاه أنجاه حزب من الأحزاب ، بل هو اتجاه جميع الحكومات المتعاقبة في مصر فهو اتجاه ثابت دائم . ونحن مستعدون كل الاستعداد لمساعدة المغرب الأقصى في جميع ما يطلب من الناحية الثقافية سواء بإرسال المدرسين المصريين إلى هناك أو بقبول البعثات المغربية في مصر . وإني لأغبط بالموافقة على مطالبكم التي قدمتموها للوزارة ، وكونوا مطمئنين إلى أن مصر ستقوم بأكثر مما تنتظرون منها »

وقد تم الاتفاق بينه وبين وزارة المعارف على إيجاد بعثة مغربية إلى مصر لا يقل عدد طلابها عن العشرين للدخول في المدارس والمعاهد المصرية ، وإيجاد بعثة من الأساتذة المصريين لتدبرهم الوزارة للتدريس في المدارس المغربية . وسيتخذ هذان الشروعان اعتباراً من بدء السنة الدراسية الجديدة

معهد للثقافة الإسلامية في اليابان

تقدمت الثقافة الإسلامية في حكومة اليابان خطوة أخرى فتألف فيها معهد رسمي للثقافة الإسلامية . والغرض منه تعريف البلاد الإسلامية والشرقية أحوال تلك البلاد وعاداتها وطبائع سكانها وتنمية الروابط الثقافية والأدبية بين اليابان والبلاد الإسلامية كافة

وقد تلقينا العدد الأول من مجلة يصدرها هذا المعهد باللغة العربية جاء في مقدمته عن أغراض المعهد والمجلة ودعوتها للبلاد الإسلامية ما يأتي :

« إن الأمم الإسلامية التي اكتسبت فضائلها النفسية من محاسن الدين الاسلامي الحنيف لابد لها أن تطرب لهذا الصوت الذي يناديها من أقاصي الشرق طالباً منها المعونة والتأييد لتحقيق غرض مشترك سام يجلب الخير والبركات لا على اليابان والشعوب الإسلامية فحسب ، بل على العالم الانساني بأسره

إن أملنا بشعور هذا العالم السامي الحى وطيد بأنه سيتقدم نحونا بنفس الشوق الذي نتقدم نحن به إليه للعمل جنباً لجنب في إنشاء عالم جديد يسوده السلام ويفرغ الخير في آسيا يعيش الجميع في ظلاله بصفاء ووثام ويتمتع الكل بالراحة والنعيم والنشود والرخاء

في مدينة برجن عاصمة النرويج في ١٥ مايو إلى ٢٢ سبتمبر
سنة ١٩٤٠

وقد أحالت وزارة الخارجية تلك الدعوة إلى الوزارات المختصة
للوقوف على رأيها في هذا الشأن ، وستعرض أيضاً على لجنة
المؤتمرات والمعارض في اجتماعها القادم

العالم العربي كما نصوره جريدة الإنجليز

نشرت جريدة إيكو نومست مقالا رئيسياً بحثت فيه أحوال
العالم العربي وأشارت إلى الاقتراح القائل بوجوب عزل فلسطين
عن جوارها بسياج من الأسلاك . لكنها أوضحت أن فلسطين
غير قابلة للعزل على الإطلاق ، لأنها محاطة من كل جانب بالعالم
العربي ، وما من حاجز مادي يستطيع أن يمنع مليون عربي مقيم
فيها من الشعور والتفكير والعمل بالاتفاق مع أربعين إلى خمسين
مليون عربي يعيشون في مناطق واسعة من الأرض الداخلية
ثم قالت إن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة في ذلك الفضاء
الواسع ، بل هي أم اللغات الشائعة بين الأهالي الحاليين في آسيا
الجنوبية الغربية وأفريقيا الشمالية ما خلا بضع جزائر غربية
اللسان باق بعضها من الأزمنة السابقة لمهد العرب

فأما الآمال القائمة اليوم في بعض الصدور ؟ هل النزلاء
الأوروبيون الذين حلوا أخيراً في مملكة العرب القديمة سيزيدون
عدداً حتى يملأوا الأرض التي كانت إلى الآن عربية ؟ وهل
يدفنون سكانها العرب أنفسهم على تخليّة المدن والقرى والرجوع
القهقري إلى الصحراء الجرداء القاحلة ؟

لا شك أن في الدنيا بعض الصهيونيين يحملون في أن يحملوا
اللسان العبراني لسان الشرق من حيفا إلى تل أبيب على الطرف
الغربي من الصحراء السورية ، كما يوجد أيضاً بعض الفرنسيين
الذين يحملون مثل هذا الحلم ويرجون نقل لغتهم الفرنسية من
وهران والجزائر إلى الطرف الشمالي من الصحراء الأفريقية
وتحويل من هنالك من البرابرة الذين لم يصيروا عرباً حتى الآن
إلى فرنسيين

فهل هذه الأحلام الأوربية بالتوسع العظيم على نفقة العرب
تخيالات وهمية أم سياسة عملية ؟

إن الرد على هذا السؤال يتوقف على كيفية تأثر العرب بهذا
الاندفاع الأوروبي . إن اشتراك اللغة وحدها لا يترتب عليه اشتراك
في الشعور الاجتماعي ولا اشتراك في الغايات ولا في الأمن .
وقد كان العرب حتى الآن متباعدين . ويستدل على عدم تضامنهم
باختلاف الألوان الكثيرة على خريطتهم الجغرافية

فإن في العالم العربي اليوم أربع دول : السعودية واليمن والمراق
ومصر ، مستقلة استقلالاً تاماً ، وثلاثاً على مقربة من الاستقلال وهي
سوريا ولبنان وشرق الأردن ، واثنين ممنوعتين من الاستقلال
مكرهتين على قبول نظام الحماية الفرنسية وهما : تونس والمغرب
الأقصى ، وثلاثاً محكومات فعلاً بصفة مستعمرات مع أنهن في الواقع
ذوات أحكام مختلفة . فلسطين تحت الانتداب البريطاني ، والسودان
تحت السلطنة الإنجليزية والمصرية ، ولوبيا تحت السلطة الإيطالية .
وأخيراً الجزائر فإن فيها ثلاث مقاطعات ممدودة فرنسية كأراضي
فرنسا الأصلية .

« وهكذا نرى العالم العربي في حالته الحاضرة لا يختلف عن
أيام الصليبيين . بل إن الخريطة الحاضرة تشبه خريطة تلك الأيام
إلى درجة مذهشة

ففي تلك الأيام كانت فلسطين وتونس كما هما اليوم النقطتين
المرئيتين اللتين رسخت فيهما قدم الغزاة الأوربيين ، وكاتنا كما
هما اليوم نقطتي الخطر المبيت . ومنهما انبثقت قبلاً كما ينبعث اليوم
النداء المسم إلى تعاون العرب الذي كان محسوباً مستحيلاً وقتئذ
كما هو محسوب الآن .

إن النورمان أخرجوا من تونس بقوة متقذبن أقبولاً لنجدتها
عليهم من المغرب الأقصى . وصلاح الدين الأيوبي استطاع وقف
الحملة الصليبية الثالثة بقوات متحدة تحت سيطرته من سوريا
والمراق ومصر .

فهل نرى التاريخ بعيد نفسه ؟ - إن الأدلة التي تشير إلى
ذلك عديدة .

نداءات الباعة في القاهرة

في العدد الأخير من مجلة مدرسة اللغات الشرقية بجامعة لندن بحث قيم طريف عن نداءات الباعة في شوارع القاهرة تحت عنوان A Selection of Cairo's Streets Oris وهو

ما يسميه الجالس على المقاهي أو الجائل خلال شوارع القاهرة ودروبها وأزقتها من مختلف النداءات التي يحاول الباعة أن يجذبوا الجمهور بها إلى بضائعهم ، والتي يبذلون غاية جهدهم في تنميقها حتى تكون مشوقة ، وهذا البحث جديد في بابه لم يلتفت إليه أو يهتم به أحد قبل كاتبه مستر Heyworth Dunne ، فهذا المقال الطريف يحاكي من مختلف النداءات التي تقرب من مائتي نداء تصور جانباً من الحياة النفسية في القاهرة للباعة النجواين ، وبطل الفارسي منها على أساليب الميش في مصر ، إذ أنها تمثل صميم الحياة الاجتماعية ، ويذكرنا هذا البحث بكتيب صغير الحجم ألفه أحد الأمريكيين منذ أمد غير بعيد وقدمه رسالة لجامعة كاليفورنيا بأمريكا تناول فيه الأمثال الدارجة عند أهل الشام وترجمها إلى الإنجليزية وعلق عليها ، فنحته الجامعة لقب دكتور في الآداب

وعلى ذكر مجلة اللغات الشرقية نقول إن هذه المجلة إحدى نشرات جماعة المستشرقين القيمة التي تمني بالدراسات الشرقية على وجه العموم ، فتلتقي على صفحاتها أفلام أعلامهم ، متناولة شتى جوانب الحياة الشرقية والتفكير الشرقي ممثلين في آدابه وديانته وحركاته

الاجتماعية ، ولقد ظل الأستاذ سير دينسون روس أستاذ اللغة العربية بجامعة منشتر محرر هذه المجلة منذ نشأتها حتى العام الماضي ، ثم تولاها من بعده الأستاذ تيرنر وهو من أفاض المستشرقين الإنجليز

لولا وجود صابون بالموليف
لكنت لا استعمل نعل وجيبي سوى زيت الزيتون .
لكن واخبرته - ان زيت الزيتون الموجود في كل صابونة
يفني عن استعمال الزيت نفسه



هذه هي كمية زيت الزيتون وزيت
النخيل الموجودة في كل صابونة من
بالموليف ايها السيد
وباحضرات الرجال انكم تكونون
او حجبكم بهذه الزيوت اللينة
حينما تعلمون صابون بالموليف